"الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ١٩٦٣ – ١٩٧٩م"

الأستاذ المساعد الدكتور

علي عظم محمد الكردي

المدرس المساعد

احمد شاكر عبد العلاق

جامعة الكوفة - كلية الآداب

"الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ١٩٦٣ – ١٩٧٩م"

الأستاذ المساعد الدكتور
علي عظم محمد الكردي
المدرس المساعد
احمد شاكر عبد العلاق
جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمة

يعتبر الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ، من الاحزاب القومية التي شهدتها الساحة السياسية الايرانية ابتداءا من سنة تاسيسه عام ١٩٤٥ وحتى حظر الاحزاب السياسية عام ١٩٧٩م ، بأنتصار الثورة الاسلامية ، لاسيما وان الشعب الكردي اليوم احد شعوب الشرق الاوسط تتمع غالبيته بدولة مستقلة ، وهذا ما دفعني لدراسة هذا الحزب في ايران .

ويمكن ان نميز مدتين اساسيتين متفاوتتين في تاريخ هذا الحزب ، الاولى وهي الانشط التي ابتدأت منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٦٣م ، والمدة الثانية التي تمتد من عام ١٩٦٣م-١٩٧٩م ، والتي خلالها انتابت الحزب نكسات وتلكؤا واضح اثر في طبيعة واستراتيجية عمل الحزب الا ما ندر خلال السنوات الاخيرة من العقد السابع للقرن العشرين. اقتصرت في حينها على عقد المؤتمرات والندوات السرية سيما بعد الانتكاسة التي اصابت الحزب عقب الفشل الذريع لانتفاضة عام ١٩٦٨م ضد السلطة الايرانية ، وهروب ابرز قادته وانصاره واتخاذهم اراضي كردستان العراق مقراً مؤقتاً.

البحث محاولة لتسليط الضوء على مسيرة الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ، التي تميزت عن باقي الحركات والاحزاب في ايران خلال مدة البحث ،

حيث امتازت مسيرته السياسية بالتلكؤ ، وعدم قدرة لجنته المركزية على تنفيذ مقرراتها ، بسبب سياسة القوة والقمع التي استخدمتها الاجهزة الامنية الايرانية ضد قياداته وانصاره .

اعتمد البحث على مجموعة من الوثائق الفارسية منها تقارير السافاك ، علاوة على وثيقة النظام الداخلي للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ، وعدد لابأس به من المصادر والمراجع الفارسية والعربية .

المبحث الاول

" مسيرة الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني حتى عام١٩٦٣م"

تأسس الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني في منطقة مهاباد الكردية بتاريخ السادس عشر من اب عام ١٩٤٥م ، وهو امتداد لجمعية احياء الكرد التي تأسست عام ١٩٤٢م ، وقد تضمن البيان التأسيسي للحزب ثمان مواد ركزت على ضرورة تمتع الشعب الكردي في ايران بالحرية والاستقلال الذاتي ، في اطار الحدود الايرانية ، وحق التعلم باللغة الكردية وسريانها في الدوائر الرسمية،وان يكون جميع العاملين الحكوميين في المنطقة الكردية من الاكراد حصراً[١]. وسعي الحزب الديمقراطي الكردستاني ضمان الوحدة في نضاله ضد السلطة المركزية .

استغل الحزب الديمقراطي بعد حوالي خمسة اشهر من تأسيسه وبتاريخ الثاني والعشرون من كانون الثاني عام ١٩٤٦م ، الظروف المناسبة انذاك ، من قبيل احتلال ايران وبدعم واسناد من لدن الاتحاد السوفيتي ليؤسس جمهورية مستقلة اسماها بـ (جمهورية مهاباد)[٢] .

لم تستمر جمهورية مهاباد اكثر احد عشر شهراً ، وذلك بسبب خروج القوات السوفيتية اثر عقد اتفاقية الانسحاب بين حكومة ايران وروسيا السوفيتية

بتاريخ الرابع من نيسان عام ١٩٤٦م ، بموجبها تخلت الاخيرة عن أراضي كردستان ايران[٣] ، فتم الاطاحة بالجمهورية بتاريخ السادس من كانون الاول عام ١٩٤٦م ، واعدم اول زعيم للحزب الديمقراطي ورئيس الجمهورية انذاك قاضي محمد[٤] ، فتعرض الحزب لانتكاسة كبيرة حيث تعرضت كوادره للاعتقال ولم تتمكن قيادات الحزب من ان تتصدى لأي قرار يتناغم والظروف الانية، فاضحت منذ ذلك الحين الاراضي العراقية مقرها الرئيسي .

ومع مطلع عام ١٩٥٠م ، عقد الحزب مؤتمره الثاني ليتمخض عن ولادة اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية ، واصبح العضو عبد الرحمن قاسملو[٥] ، رئيساً للجنة المركزية واحمد توفيق وقادر شريف اعضاءاً مؤسسين في اللجنة التنفيذية[٦].

واصبحت منطقة كردستان ايران منطقة محكومة من قبل الجيش الايراني الذي عقد العزم على تسليح العناصر الكردية الموالية لحكومة طهران ، وابعاد القادة الكرد الذي يتوقع ممارستهم لاي نشاط معاداً للسلطة[٧]. وبهذا الخصوص كتب عبد الرحمن قاسملو في مقالة تحت عنوان "كردستان ايران" ضمن كتاب "شعب بلا وطن" بخصوص اوضاع المنطقة الكردية خلال تلك المرحلة ما نصه" اضحت كردستان منطقة عسكرية مقارنة بسائر المدن في ايران... انها تحكم من قبل الجيش والشرطة ،لاسيما جهاز السافاك ، وكانت الحركات الشعبية تعاني الامرين... كانت العناصر الامنية على علم حتى بتحركات بعض الافراد من القومية الكردية ومطاردتهم من قرية الى اخرى..."[٨] ، كما اقدم النظام البهلوي على اعتقال بعض رمز رجال الدين ومتنفذي المنطقة ، وبذل قصارى جهده بغية كسب ود الاخرين[٩]. وهذا بطبيعة الحال انعكس سلباً على انشطة الحزب في عموم مناطق كردستان ايران ، فعد منذ ذلك الحين حزباً ميتاً من الناحية

السياسية ، لذلك لانلاحظ أي دور للحزب في قيادة تجمعات او تظاهرات او تنظيم اعتصامات الا بشكل محدود غالباً ما يكون بشكل سري او بحسب الظروف السياسية التي تعيشها ايران .

المبحث الثاني

"الحزب الديمقراطي الكردستاني وعلاقته بالاحزاب الايرانية الاخرى عقد السبعينات"

بعد لجوء قادة وكوادر الحزب الديمقراطي لاراضي كردستان العراق ، عايشوا وعن كثب تطورات الحركة الوطنية الكردية العراقية بقيادة ملة مصطفى البارزاني[١٠] ، فأثروا تقديم الدعم اللوجستي للحركة الكردية العراقية واكتساب الخبرة في قيادة الحركات المسلحة ، من قبيل تقديم الاموال والطعام والملبس وغيرها من المساعدات والمعونات الاخرى.

و في المقابل كان الشاه يسارع الخطى لقطع الطرق امام قادة الحزب الايرانيين،عبر تغطية احتياجات البارزانيين من سلاح واموال ، وهذه المساعدات كانت تستهدف ليس فقط اضعاف الحكومة العراقية الذي هو من مصلحة حكومات طهران فحسب[١١]، بل تعتبر من وجه اخر محاولة اختراق صفوف قادة الحركة الوطنية الكردية العراقية[١٢] ، فبقدر ما يشتد ساعدها بفعل المساعدات الايرانية بحيث لا تستطيع الحركة الكردية العراقية ان تستمر في الحياة بدونها ، وبالتالي يتمكن الشاه من تحجيم القيادات الكردية الايرانية المعارضة لحكمه .

عند ذلك شعر قادة الحزب الديمقراطي بأن هدف البارزاني من تلك اللعبة يصب في نقطتين،اولهما استمرار الدعم السياسي والمادي والعسكري من قبل حكومة طهران ، وثانيهما منع الحزب الديمقراطي الايراني عن ممارسة نشاطه السياسي في كردستان ايران[١٣] ،لاسيما بعد تحذيرات البارزاني للقادة الايرانيين

من انه لن يسمح لهم بالبقاء في كردستان العراق اذا لم يوقفوا نشاطاتهم المعادية للشاه[١٤].

تحققت جزءاً من لعبة بارزاني – الشاه تجاه عناصر الحزب الديمقراطي ، حيث بدءت هجرات جماعية لكوادر الحزب صوب مناطق كردستان ايران ، ابتداءً من مطلع عام ١٩٦٧م، على الرغم من حالات الاعتقال العشوائي التي طالت مايقارب الـ مائتان وخمسون عضواً في مقدمتهم عضوا اللجنة المركزية يوسفي عزيزي وزميله بلوريان واخرون[١٥] ، ممن عدوا اعضاء بارزين في اللجان والهيئات التنظيمية والقيادية داخل صفوف الحزب.

عم الشعور بالاستياء بعد تلك الاعتقالات ، بين صفوف الفئة الشابة المنضوية تحت لواء الحزب الديمقراطي فأضحوا"مستائين" من الخط الحذر الذي لطالما انتهجه الحزب منذ انهيار جمهورية مهاباد وحتى السنوات الاخيرة من العقد السادس . فبدأت تلك القوى بتهيئة السبل الكفيلة بالارتقاء بواقع الحزب ولكن هذه المرة على طريقة عمل التنظيمات المسلحة ، واضعين نصب أعينهم القوى الفلاحة بأعتبارها وقود حرب العصابات التي اعدوا العدة لاطلاق العنان لها ، كما ان عودة عدد من قياديي الحزب لايران كان قد شجع كل الذين كانوا يأملون بحمل السلاح ، وعلى وجه السرعة بتشكل مركزاً لقيادة الانتفاضة في المناطق الواقعة بين مهاباد وبانه وسردشت ، وتألفت لجنة شورى جديدة للحزب بزعامة عبد الرحمن قاسملو ومعاونية اغا عبد الله وسليمان معيني منذ اذار عام ١٩٦٧م ، تولت مسؤلية قيادة الانتفاضة المرتقبة[١٦] .

انطلقت الانتفاضة الكردية مع مطلع شهر كانون الثاني عام ١٩٦٨م ، واستمرت حتى شهر اب من العام ذاته ، لم يحقق خلالها قادة الحزب الديمقراطي ما كانوا يصبون اليه ، وهو اعتراف حكومة طهران بحق الاكراد في

الحكم الذاتي ، ولعل السبب يكمن في عدم مشاركة الفلاح الايراني بالانتفاضة على اعتبار ان اغلب تلك القيادات الحزبية كانت غريبة نوعاً ما عن المجتمع الكردي وغير معرفة لديه لاسيما سكان مهاباد ، فالقي القبض على اغلب تلك القيادات ومثلت بجثث من قتل منهم[١٧] ، لردع أي ثورة قد تندلع بين الحين والاخر .

بتاريخ شباط عام ١٩٦٩م ، عقد الحزب الديمقراطي مؤتمره الثالث برئاسة مراد اسحاقي، لدراسة اسباب نكسه انتفاضة عام ١٩٦٨م ، والتي حددت في حينها حسب المؤتمرون بأبتعاد المواطن الكردي عن الحزب ، لذا رأى لابد من زيادة عديد القوى الشابه"المتحمسة للنضال الوطني" في كردستان ايران ، والمحافظة على سرية العمل داخل صفوفه ، واعلن بتاريخ الخامس عشر من ايلول عام ١٩٧٠م ،عن تشكيل فصيل منبثق عن رحم الحزب الديمقراطي تحت اسم "فصيل النجاة الكردستاني" ضم بين دفتيه اعضاءاً مؤسسين للحزب الديمقراطي وعدد لاباس به من الشباب الجامعي الكردي[١٨] ، وبتاريخ الحادي والثلاثون من ايلول من العام ذاته ، اصدر الحزب امراً حدد فيه كيفية الانتساب لصفوف الحزب للاكراد الايرانيين حصراً ، عن طريق ملىء استمارات خاصة تحتوي بيانات عن المنتسب وخلفيته الاجتماعية والسياسية ومستوى تعليمه[١٩] .

وجاءت التعليمات الاخيرة في ضوء المحافظة على سرية العمل ، والحد من اختراق اجهزة الامن الايرانية لصفوفه وعلى رأسها جهاز السافاك ، وبالتالي المحافظة على سرية تحركات اعضائه واجتماعاتهم الدورية.

وعلى مدى بضعة اشهر من تحركاته الاخيرة ، اخذ الحزب الديمقراطي بالعمل على تغيير خطه التقدمي السابق ليصبح حزباً قومياً خالصاً يسعى لكسب ودعم الجماهير الشعبية في كردستان ، ونيل احترام جميع التنظيمات الكبرى

،سيما ذات الخط اليساري المعارض على اعتبار ان هذه التيارات تمثل روح الطبقة العاملة والفلاحية والطبقات المتدنية والوسطى داخل المجتمع الايراني ، ولان اغلب الفئات والفصائل المنضوية تحت لواء الحزب كانت من ذلك الخط الفقير . وبناءاً على ذلك عقد الحزب الديمقراطي مؤتمره الرابع برئاسة الامين العام قاسملو بتاريخ حزيران عام ١٩٧١م ، والذي اطلق تواً من احد سجون العاصمة طهران ، وبدعم واسناد حزب توده الذي مابرح بتقديم المساعدات المادية والعسكرية للحزب[٢٠]. مما عزز اواصر الصداقة بين الحزبين حيث الروابط المشتركة لاسيما مسالة اسقاط الشاه ، والتوجهات السياسية تجاه الطبقة العاملة الايرانية .

فحزب توده لم يتوان عن استغلال اية فرصة يراها مؤاتية لدعم الحزب الديمقراطي وكسبه الى صفه في سبيل تحقيق الجبهة الموحدة التي كان يسعى لتحقيقها على الدوام . لذا بادر الى تمويل استئناف اصدار صحيفة (كردستان) الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي في تشيكوسلوفاكيا التي يشرف عليها العضوان علي كلاوديز وحسن فرنجي ، كما وسعى توده وعبر بياناته الموجهة لاكراد ايران حث الخطى لجميع "ثوار الاكراد" للالتحاق بتوده الذي يتبنى وحسب بيان اللجنة المركزية لتوده بتاريخ الثاني والعشرون من كانون الثاني عام ١٩٧٢م ، يتبنى هموم الطبقة العاملة الايرانية بكل صنوفها ومما جاء فيه"... ايها الرفاق الاكراد الاعزاء.... عليكم ان تطبقوا تعاليم حزبكم الحزب الديمقراطي الذي وبكل فخر قد تبنى الانفتاح على حزب توده والانفتاح على مراكزه ..."[٢١]. ولم يكتفي الحزب الديمقراطي بعلاقاته بتوده فحسب ، بل وبناءاً على قرارات اللجنة المركزية للحزب انفتح الحزب ومنذ مطلع سبعينات القرن العشرين على الاحزاب

والمنظمات الايرانية الاخرى بل وحتى على المؤسسة الدينية التي بلغت ذروة دورها الجماهيري انذاك[٢٢] .

وفي مؤتمره الرابع حدد الحزب المسؤلية الملقاة على عاتق اللجنة المركزية وقياداته العليا ابان تلك المرحلة من عمر الحزب ، وذلك في اربع قضايا حددت في وقتها بالاتي :

١- توحيد رؤى قيادات واعضاء الحزب في النواحي الفكرية والسياسية.

٢- تطبيق النظام الداخلي في جميع مؤسسات وفروع الحزب.

٣- السعي لانعاش المنظمات الحزبية وتقوية التنظيم وجعله تنظيماً ثورياً يستطيع حماية نفسه من اختراق الاجهزة الامنية.

٤- السعي وبخطى حثيثة لتطبيق شعار الحزب"الخالد" (الديمقراطية لايران والحكم الذاتي لكردستان ايران).

٥- التعريف ببرامج الحزب داخل البلاد وخارجها على حدً سواء والعمل على توثيق عرى الصداقة مع الاحزاب والمنظمات الايرانية الاخرى[٢٣].

ومن هنا رغب الحزب بناءاً على الافكار التي تبناها مؤتمره الرابع،بالارتقاء الى مصاف الاحزاب المتقدمة على صعيد الفكر والقيادة والتنظيم ، ومن الملاحظ بان المؤتمر انعقد بعد اعلان اتفاقية الحكم الذاتي لكردستان العراق عام ١٩٧٠م[٢٤] ، لذا نجد مقرراته تتخذ من الحكم الذاتي منطلقاً لطرح تصوراتها وافكارها في استشراق المستقبل .

وعلى المستوى الاقتصادي ، بين الحزب ان من اهدافه رفع المستوى المعاشي للشعب الكردي و"لكادحي كردستان" واعتبر ذلك من اولويات مهام الحكم الذاتي ، مؤكداً بأن هذه الاهداف يمكن ان تترجم على ارض الواقع في اطار ديمقراطية السلطة المركزية لاي شعب هو صاحب كل السلطات[٢٥].

المبحث الثالث

"النظام الداخلي للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ، نقد وتحليل"

لقد بقيت ملامح عمل الحزب الديمقراطي بعد المؤتمر الرابع وما طرح من مشكلات ومعوقات واجهت الحزب في الاونه الاخيرة ، و ما طرح من بدائل وحلول على المدى القريب والبعيد لتحقيق الحكم الذاتي لكردستان ، بقي عمله يراوح في اطار عقد الندوات الصغيرة وتنظيم التظاهرات والاعتصامات السلمية حتى الرابع من ايلول عام ١٩٧٣م ، حيث مؤتمره الخامس بمشاركة مايقارب تسعة واربعون عضواً بينهم عدداً من قدامى الاعضاء المؤسسين للحزب تحت شعار" الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني، طليعة الشعب الكردي في كردستان ايران ويناضل ضد الامبريالية والنظام الملكي الرجعي"[٢٦]. وقد عالج المؤتمرون برئاسة قاسملو بعض التغيرات التي اجريت على مواد النظام الداخلي وهيكلية الحزب بما يتلائم والمرحلة الحالية ويتناغم مع اسس مبادئ "الشفافية الثورية والمباني الديمقراطية"[٢٧].

فبحسب البرنامج الجديد الذي تبناه القادة ،تقوم سياسة اعضائه وقادته وفق برامج وتصورات غاية في الدقة مستنبطة اغلبها من وحي افكار التنظيمات الثورية الايرانية وهي كالاتي :

اولا : **المباني الفكرية والسياسية :** تقوم سياسة الحزب الجديدة على ان كرامة الانسان تعد اهم قيمة في الحياة وانها وليدة قضيتين اساسيتين ، فهي من جانب تؤمن المتطلبات المادية للانسان ومن جانب اخر تخلق اجواءً سياسية حرة يتمتع في ظلها بهويته القومية والدينية والوطنية ، وعلى الصعيد السياسي ، فالحزب لاينسجم مع أي حكومة تقودها توجهات اسلامية، وهو هنا قد خالف توجهات كل التيارات السياسية الايرانية بما فيها الاحزاب اليسارية ، واستناداً الى

ظروف اسماها بالتاريخة والمحلية يعتقد الحزب بأن النظام المطلوب سياسياً هو النظام الفدرالي ، بهدف نيل كل قومية حقها المشروع[٢٨] . فاستناداً الى التعدد العرقي فأن افضل نظام سياسي في ايران يدعوا الى تحقيقه الحزب هو النظام الفدرالي بحيث يكون هناك تقاسم للسلطة بين المركز والمدينة في اطار دولة واحدة

ثانياً : **الاشتراكية الديمقراطية** : يعتقد الحزب ان الهدف المحوري هو ايجاد المجتمع السعيد المرفه على اساس المساواة الاجتماعية وفي ضوء ذلك ولتحقيق هذا الهدف يؤمن الحزب بالاشتراكية الديمقراطية وفق موارد عدة يحددها بـ :

لابد من الكفاح من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية بموازاة المساواة السياسية(الديمقراطية) في مجال تحقيق واشاعة الحريات لكافة ابناء المجتمع.

العدالة الاجتماعية في نظام كالنظام الرأسمالي هدف لابد من الكفاح لازالته،لان الرأسمالية وحسب الحزب اذا لم تحدد عن طريق السياسة الاشتراكية والديمقراطية وان لم توزع الثروات فيه بصورة عادلة ، سيؤدي ذلك الى التمايز الاجتماعي.

تأمين العدالة الاجتماعية من خلال ايجاد نظام رفاهية ، لان هذا النظام يلبي الحاجات المادية لكافة ابناء المجتمع.

يؤمن الحزب بضرورة بسط السلام واشاعة روح الحوار على كافة المستويات سيما فيما يتعلق بحقوق الاكراد.

يعتمد الحزب اساليب النضال على ضوء المباني الفكرية والسياسية له ، والمعايير الدولية في سبيل تحقيق اهدافه الانسانية والقومية.

يعتبر الحزب الشعوب الايرانية "الكادحة" والحركات الديمقراطية حليفه الاستراتيجي ويؤكد على تضامن تلك الشعوب والانصهار في بودقة واحدة.

بانتهاج الحزب للفكر الديمقراطي الحر، يعتقد بأن النظام الديمقراطي الفدرالي من شأنه ضمان حقوق القوميات المضطهدة وبالذات القومية الكردية[٢٩] .

وبذلك وضع هذا البرنامج الحزب الديمقراطي ، تحت تصرف جميع الاكراد الايرانيين ، من خلال مطالباته المستمرة بالعمل لتحقيق هذه الاستراتيجية البعيدة المدى ، واجتهاده طيلة المدة من اواخر عام ١٩٧٤م وحتى اواسط العام الذي تلاه في شرح هذه البنود والتعريف بها.

فمنذ اواسط عام ١٩٧٥م ، وفي اطار تدوين اهدافه والتعريف بمشاريعه الاستراتيجية ولو بشكل ضيق ، اعدت قيادات الحزب العليا مشروع "تغيير عملي جذري" لواقع مواد النظام الداخلي التي اعتبرت بمثابة مواد معطلة منذ تبنيها اواسط العقد الرابع وحتى الان . لذا فقد اعيد تدوين تلك الفقرات بما يتناسب و"حق الاكراد في تقرير المصير" ، وقد جاءت اصلاحات المواد وفق الاتي :

المادة الثانية : **اعضاء الحزب** :_وفق التغييرات الجديدة يمكن لكل كردي في كردستان وكل كردي يسكن في ايران "الفدرالية" ان يكون عضواً في الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني وفق الشروط التالية :

١- لايقل عمر المنتسب عن ثمانية عشر عاماً.
٢- القبول بما جاء من بنود ومواد في النظام الداخلي للحزب.
٣- ان يكون الراغب بأكتساب العضوية ذا خلفية اجتماعية حسنة.
٤- ان لايكون ممن وجهت له تهمة جنائية ، كالقتل وتجارة المخدرات والتهريب وماشابه ذلك.

كما تضمنت المادة المذكورة ملاحظتين مركزتين حول قبول الاعضاء ، اولهما ، ان كل الاكراد في ايران ام ممن ولدوا خارجها يمكنهم العضوية في

الحزب . وثانيهما ، يمكن لمن ارتبط بشخص كردي عن طريق الزواج الانضمام لصفوق الحزب ايضاً[٣٠].

المادة الثالثة : **قبول العضوية** : ينبغي لمن اراد الانتساب لصفوق الحزب اتباع مايلي :

١- التقدم بطلب رسمي معنون للامانة العامة للحزب الديمقراطي الكردستاني كلٍ حسب منطقة سكناه.

٢- ان يزكى من قبل عضوين من الحزب.

٣- اجتياز دوره تأهيلية لمدة ستة اشهر على الاقل تجيزه العمل داخل خلايا وتنظيمات الحزب.

٤- ان يقبل من قبل اغلبية اعضاء فرع الحزب في المنطقة التي ينتمي اليها الراغب بالانتساب. وهذا يتطلب عقد جلسة لاعضاء ذلك الفرع للتصويت على قبول الاعضاء المتقدمين بطلب العضوية.

٥- ان لا يكون منتمياً لحزب او منظمة سياسية اخرى.

وقد حوت المادة الثالثة ملاحظة جديرة بالانتباه ، وهي ان الاكراد المقيمين في بلدان اوربا الغربية غير مشمولين بالفقرة الخامسة . وكما هو معلوم ان اغلب دول اوربا الغربية كانت مغطاة بشكل كامل تقريباً من قبل تنظيمات حزب توده الشيوعي ، وهذا ان دل على شيء انما يدل على مدى التقارب الفكري والعقائدي بين الاخير والحزب الديمقراطي لدرجة ان لا اشكال لدى قيادات الاخير على ان يكون الشخص منتسب لتوده من عدمه .

المادة الرابعة : **وظائف الاعضاء** : لقد حددت الشورى المركزية وبناءاً على التعديلات الاخيرة التي طالت بعض مواد النظام الداخلي مهام الاعضاء بالتالي:

١- العمل من اجل تحقيق اهداف الحزب وفق ماورد في النظام الداخلي .

٢- العمل على حفظ الوحدة السياسية والتنظيمية للحزب الديمقراطي .
٣- الامتثال لاوامر اللجنة المركزية واللجان القيادية المنبثقة عنها . وذلك في اطار ممارسة النشاط الحزبي .
٤- المحافظة على سرية ما يوكل لكل عضو من مهام وانشطة .
٥- دفع الاشتراكات المالية التي تعتبر من مصادر دخل ميزانية الحزب الاساسية . وهو ما اوضحته (المادة السادسة عشر) من النظام الداخلي ، حيث اقرت المصادر المالية بـ :

- حق عضوية اعضاء الحزب (اشتراكات الاعضاء).
- دخل المؤسسات والشركات الحزبية .
- المعونات المالية لاعضاء الحزب وأنصاره[٣١] .

وبعكسه يعاقب المخالف بجملة عقوبات حددتها (المادة السادسة) بشكلين شفوي وتحريري ، ينفذ تعليق عضويته لمدة محدودة او الطرد من الحزب نهائياً او سحب الصلاحيات الموكل بها ويتوقف ذلك على نوع المخالفة الي ارتكبها ذلك العضو .

المادة الخامسة : **حقوق الاعضاء**_: جاءت حقوق الاعضاء وفق التالي :

١- يتمتع العضو بحق الترشيح والانتخاب ضمن قوانين الحزب.
٢- للقيادات العليا حقوق تميزهم عن سواهم من الاعضاء الباقين.
٣- حق العضو بتوجيه الانتقاد اثناء عقد الندوات والجلسات الحزبية.
٤- يحق للعضو طرح الاسئلة والاستفسارات وتقديم المقترحات المناسبة.
٥- تقديم الشكوى من كافة المستويات ، ابتداءاً من اعلى قيادة في التنظيم وحتى اصغرها دوراً وتأثيراً.

المادة السابعة : **مؤتمر الحزب** : بحسب النظام الداخلي الجديد يعتبر المؤتمر العام اعلى تشكيل تنظيمي للحزب الديمقراطي الكردستاني ، يعقد كل اربعة اعوام من الاعضاء الاصليين والبدلاء ومستشاري اللجنة المركزية وسائر اعضاء التنظيمات المرتبطة بالحزب . حددت صلاحيات المؤتمر الجديد بـ :

- دراسة ومراجعة تقارير اللجنة المركزية والتصويت عليها.
- رسم وتعيين السياسات الإستراتيجية العليا للحزب بعد البحث والدراسة.
- دراسة مواد النظام الداخلي للحزب وتعديله والمصادقة على ذلك التعديل.
- انتخاب الأعضاء الأصليين للجنة المركزية وكذلك بدلائهم[٣٢].

المادة العاشرة : **اللجنة المركزية :** تدير اللجنة المركزية شؤون الحزب تحت إشراف المؤتمر العام للحزب ، وقد حددت مهامها بـ :

١- تنفيذ مقترحات المؤتمر العام للحزب .

٢- مسئولية ربط الحزب بالاحزاب والمنظمات الايرانية الاخرى .

٣- انتخاب المكتب السياسي والامين العام للحزب وسكرتيره وبقية مسئولي اللجنة المركزية .

٤- تعيين عضوية افراد الحزب وتعليقها وفق الظروف .

٥- تدوين النظام الداخلي للحزب بالتنسيق مع اللجان التابعة والمرتبطة مباشرةً باللجنة المركزية .

٦- عقد ثلاثة اجتماعات على الأقل سنوياً ، يحضرها الأعضاء البدلاء ومستشاري اللجنة المركزية لتقديم الاستشارات .

٧- للجنة المركزية الحق بانتخاب نصف الأعضاء الاصليين لغرض الاستشارة.

مع ملاحظة إن جلسات اللجنة المركزية الرسمية تتم بحضور ثلثي الأعضاء

الاصليين وتصبح قراراتها قطعية إذا حازت على ثلثي أصوات الأعضاء من مجموع الحضور[٣٣].

بعد التعديلات الاخيرة التي شهدتها تنظيمات الحزب ونظامه الداخلي ،لم يجد بداً من الاستمرار في مشواره السياسي السلمي والاكتفاء بعقد الندوات الحزبية وتنظيم التظاهرات على النطاق الضيق ، بحيث لم تتمكن لجانه العليا من تنفيذ أي فقرة قد وردت في التعديلات الاخيرة التي طالت بعض مواد النظام الداخلي.لاسباب عديدة يتعلق الجزء الاكبر منها في المضايقات الامنية ومراقبة عناصر السافاك لتحركات اعضاء الحزب والحيلولة دون ممارسة أي من المهام المكلف بها كل عضو وحسب ما تم توضيحه سلفاً.

فحينما اجتاحت البلاد موجات الاحتجاج السياسي خلال الاعوام ١٩٧٧-١٩٧٨م ، شارك الحزب الديمقراطي مثيلاته من الاحزاب الايرانية الميدان السياسي ، واقتصرت فعالياته على تنظيم التظاهرات الشعبية الضيقة في مناطق كردستان ايران ،واعداد بيانات الشجب والاستنكار التي كان همها الوحيد الدعوة لاطلاق سراح السجناء السياسيين[٣٤]. من اعضاء الحزب تحديداً.

ويبدوا ان تحركات الحزب الضيقة قد اتت ثمارها سريعاً ، فمنذ صيف عام ١٩٧٨م ، اطلق سراح السجناء السياسيين من اعضاء وانصار الحزب بعد عشرة اعوام تقريباً من السجن والاعتقال ، وقد تزامن ذلك مع عودة العديد من رموز الحزب ممن اختار أوربا والولايات المتحدة الأمريكية منفاً له ، وحال عودة هؤلاء بدءت تحركات الحزب على نطاق اوسع من ذي قبل ، تحقيقاً لمبدأ الحكم الذاتي[٣٥]. محاولة من الشاه لكسب التاييد والحد من الضغط الجماهيري ، والظهور بمظهر الديمقراطية .

فبتاريخ تشرين الثاني من العام ذاته ، صادقت الامانة العامة للحزب الديمقراطي على مشروع عمل يقوم على تهيئة الوسائل المتاحة للمباشرة بتشكيل "مجالس قرى"في كردستان ايران تتمتع بحكم ذاتي نسبياً[٣٦]. وبالتالي التمهيد لارضية حكومة كردستان المستقلة ، مستغلين الجو السياسي المربك الذي تعيشه البلاد انذاك.

وعندما اوشك نظام الشاه على الانهيار والتلاشي ، دعى الحزب الديمقراطي وضمن استراتيجيته المعلنه الى تشكيل جبهة داخلية تظم الاحزاب والمنظمات الوطنية في ايران على غرار مادعت الية احزاب المعارضة ، توده مثلاً، محددةً اهدافها ، بالقضاء على النظام الملكي واقامة (جمهورية ايران الديمقراطية) التي وحسب الحزب يجب ان تأخذ على عاتقها اهدافاً من قبيل ضمان الحريات الديمقراطية للشعب الايراني،وضمان حق الحكم الذاتي للاقليات والقوميات الايرانية ، وضمان حرية المعتقد والمذهب واصلاحات اجتماعية اخرى دعا الحزب لتطبيقها على ارض الواقع .

وعلى الصعيد الخارجي ، حدد الحزب اهداف تلك الجمهورية ، بضرورة التعاون مع حركات التحرر في العالم ، واقامة علاقات ودية مع البلدان الاخرى واتباع سياسة خارجية قائمة على اساس الحياد التام[٣٧].

ولكن باندلاع ثورة شباط عام ١٩٧٩م ، وتشكيل مجلس قيادة الثورة الاسلامية ، اصدر الاخير قراراً بحضر نشاط الحزب الديمقراطي الكردستاني ، بأعتباره من الاحزاب التي تحرض على التمرد والانفصال والخروج عن شرعية نظام الحكم الجديد

الخاتمة

مع بداية الاجتياح الاجنبي لايران في آب عام ١٩٤١م ، والاطاحة برضا شاه ، بدأت مرحلة سياسية جديدة في تاريخ ايران المعاصر ، تقوم على اساس التعددية الحزبية والانتخابات البرلمانية وبدأت معها مسيرة عمل حراك سياسي وحزبي ملموس بعيدا عن اجواء العنف والقهر والرقابة السلطوية ، وعلى هذا الاساس تاسست العديد من الاحزاب والتنظيمات السياسية بحيث لم تقتصر عملية تاسيس وتشكيل تلك الاحزاب على طائفة او فئة سياسية او نخبوية دون اخرى .

وفي ظل تلك الاوضاع ، شهدت منطقة كردستان ايران تاسيس تنظيمات سياسية اتخذت من الطابع القومي برنامجاً ومنهاجاً كرست كل جهودها وانشطتها في سبيل تحقيق هذا الهدف في الاستقلال وبناء دولة الحكم الذاتي ، وكان ابرز تلك الاحزاب هو الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني عام ١٩٤٥م.

لقد ادى الحزب دوره بصورة فاعلة ومبرمجة وحقق فيما حقق جزءا من تلك الاهداف التي نادى بها منذ انطلاقة عمله ، فأسس جمهورية مهاباد عام ١٩٤٦ التي لم تعمر طويلاً ، نتيجة التعاون الذي ابدته قوات الاحتلال السوفياتي بعد عقد الشراكة مع حكومة قوام السلطنة عام١٩٤٦م ، وهكذا انهارت جهود الحزب فذهبت خططه ادراج الرياح .

مع بداية مشروع الثورة البيضاء عام ١٩٦٣م ، عكف على اعادة هيكلية تنظيماته الادارية والسياسية في مناطق كردستان ايران وخارجها وبالتحديد في مناطق كردستان العراق حتى عام ١٩٦٨م ، حيث الانتفاضة المسلحة التي قادها الحزب ضد السلطات المركزية ، غير ان عدم التكافؤ في العدة والعدد ادى الى فشل الحزب مرة اخرى في تحقيق فكرة الحكم الذاتي .

ومنذ العام ١٩٦٨م ، عمد الحزب الى اعتماد العمل السري ، وعدم اللجوء الى العمل المسلح ضد حكومة طهران المركزية ، في سبيل بناء اجهزته السياسية ، والتعاون مع الاحزاب الايرانية الاخرى لاسقاط نظام الشاه ، ابتداءا من عقد الندوات والاجتماعات السرية والمؤتمرات العامة التي انصبت منذ عام ١٩٧١م وحتى اندلاع الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩م، على وضع برامج جديدة تنطلق اساسا من مناهج نظامه الداخلي تحقيقا لهدفه في نيل الاستقلال والحكم الذاتي لاكراد ايران .

Abstract

At the beginning of foreign invasion for Iran in 1941 A.C and riza Shah's overthrowing , new stage in the modern history of Iran started. This stage was based on multiplicity of parties and parliament elections. In this stage , the action of political conflict and political party began which was part of the conditions of violence , compulsion and power watching and according to this many parties and political organization were established and this establishing wasn't restricted to one group.

Under these conditions , many political organizations were established in the area of Iran Kurdistan. These organizations took the nationalism as program and course and did their to achieve this aim in the independence and founding the state of self determination. The most important party was Iranian Kurdistan democratic party in 1945 A.C.

This party played an important role and achieved some of these aims which were adopted , so the party established Mahabad Republic in 1946 which didn't continue long because the Soviet occupation forces introduced cooperation , after shared contract , with Qawam As'altana government in 1946.

At the beginning of white revolution project in 1963, this party decided to rebuild its structural , administrative , and political organizations in Iran Kurdistan area and abroad especially in Iraq

Kurdistan area until 1968 , where an armed uprising headed by this party against central authorities , but , there was no equality in weapons and number which made the party failed to achieve self determination.

Since 1968, the party has depended on secret action and leaving armed action against central government of Tahran in order to build its political foundation and cooperate with other Iranian parties to overthrow Al-Shah's regime. This party began to hold seminars , meetings and public conferences which emphasized on , since 1971 until Islamic revolution broke out in 1979, making new programs based on the manner of its interior system in order to achieve its aim to get independence and self determination of Iranian Kurds.

هوامش البحث

(١) للتفاصيل ينظر: داريوش قمري ، تحول ناسيوناليسم در ايران ، (تهران : مركز اسناد انقلاب ايران ،١٣٨٠ش) ، ص ١٢٦-١٢٩.

(٢) للتفاصيل عن ظروف اعلان تأسيس الجمهورية ينظر: هوزان سليمان الدوسكي ، جمهورية كردستان ، دراسة تاريخية سياسية ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ،٢٠٠٦م).

(٣) للتفاصيل عن بنود الاتفاقية الايرانية السوفيتية ينظر : د . ك .و . ملفات البلاط الملكي ، التسلسل ٣٥٨، كتاب المفوضية الملكية العراقية في طهران الى وزارة الخارجية العراقية ذي الرقم ١٧٣/٢/٢ ، بتاريخ ٨ نيسان ١٩٤٦م ، الوثيقتان ذي الرقم (٨٧ ، ٨٨) .

(٤) هو القاضي محمد بن القاضي قاسم بن ميرزا احمد ، ولد في مهاباد بتاريخ ايار عام ١٩٠٠م ، درس علوم الدين وتولع بالادب ، كان يجيد عدة لغات ، في عام ١٩١٥ انضم الى المقاومين ضد العثمانيين، وفي عام ١٩٢٢ امتهن التدريس حتى عام ١٩٢٦، اذ عين مديراً للمعارف، والاهم من ذلك نقل عام ١٩٣١ الى منصب قاضي موكريان انضم الى "جمعية

احياء الكرد". للمزيد عنه ينظر: هوزان سليمان الدوسكي، المصدر السابق ، ص ٣٥-٣٦.

(٥) عبد الرحمن قاسملو، ولد في وادي قاسملو المجاور لمدينة اورمية بتاريخ كانون الاول عام ١٩٣٠م ، بدأ اول نشاط سياسي له منذ عام ١٩٤٥م ، وادى دوراً في تشكيل اتحاد الشباب الديمقراطيين في كردستان ، وفي عام ١٩٤٧م ، توجه قاسملو الى فرنسا واكمل دراسته فيها ، شارك قاسملو في العديد من التظاهرات التي دعى اليها حزب الجبهة الوطنية وكان ممن اشد المؤيدين لافكار وتوجهات محمد مصدق ، اغتيل مصدق عام ١٩٨٩م . للمزيد ينظر: محمد علي الصويركي ، معجم اعلام الكرد ، (السليمانية: مؤسسة حمدي للنشر،٢٠٠٥م)، ص ٤٢٥.

(٦) داريوش قمري ، المصدر السابق ، ص ١٢٩.

(٧) مجتبى مقصودي ، قوميت ها ونقش انان در تحولات سياسي سلطنت محمد رضا بهلوي ، (تهران : مركز اسناد انقلاب اسلامي ،١٣٨٢ش)، ص ٢٨٢.

(٨) للتفاصيل عن اوضاع مدن كردستان ايران ينظر:

A.R Ghassemlaw, Apeople with out a country , the kurds and Kurdistan,(U.S.A,1993), pp.114-115.

(٩) احمد اشرف وعلي بنو عزيزي ، طبقات اجتماعي در دوره بهلوي ، ترجمه عماد امروغ ،"فصلنامه راهبرد"(مجله) ، تهران،١٢ زمستان ١٣٧٣ش ، سال دوم ، شماره دوم ، ص ١١٩.

(١٠) الملا مصطفى البارزاني بن الشيخ محمد البارزاني ،ولد في قرية بارزان في كردستان العراق عام ١٩٠٣م ، توفي عام ١٩٧٩م . للمزيد عنه ينظر: محمد علي الصويركي ، المصدر السابق ، ص ٧١٠-٧١٢.

(١١) حيث اخذت العلاقات العراقية الايرانية خلال عقد الستينات بالاضطراب بعد ان تزايدت مطالب الشاه بتعديل الحدود مع العراق . للتفاصيل ينظر: خالد يحيى العزي ، مشكلة شط العرب في ظل المعاهدات والقانون ، (بغداد : منشورات وزارة الثقافة الاعلام ، ١٩٨٠م) ، ص ٢١٤ -٢١٥.

(١٢) منذر الموصلي ، الحياة السياسية والحزبية في كردستان ، (بيروت: مؤسسة رياض الريس ،٢٠٠٧م) ، ص ٣٢٨.

(١٣) مارتن فان برونسن ، الاغا والشيخ والدولة ، البنى الاجتماعية والسياسية لكردستان، ترجمة ، امجد حسين ، (بغداد: معهد الدراسات الإستراتيجية ،٢٠٠٧م) ، ص ٩١.

(١٤) للتفاصيل ينظر: ديفيد مكدويل ، تاريخ الأكراد الحديث ، ترجمة ،راج آل محمد ، (بيروت : دار الفارابي ،٢٠٠٤م) ، ص ٣٨٩ .

(١٥) المصدر نفسه ، ص ٣٨٨.

(١٦) منذر الموصلي ، الحياة السياسية...، ص ٣٢٩ ؛ المصدر نفسه،ص ٣٨٩.

(١٧) منذر الموصلي ، المصدر نفسه.

(١٨) للتفاصيل ينظر: مركز اسناد انقلاب اسلامي ، موضوع : حزب نجات كردستان ايران ،١٣٤٥/٣/١٩ش ، شماره ١٤/٦٥٥٥م.

(١٩) المصدر نفسه ، صفحه شماره يك از صفحه دو ، به ٤٣١ از ١٢هـ ، ١٣٤٥/٧/١١ش ، شماره ١٢/٨٦٩٨هـ .

(٢٠) المصدر نفسه ، كزارش ساواك صفحه يك از دو صفحه به ١٣٥٦/٣/٣١٤،١٤ش ، شماره ١٢/٣٨٤ هـ ب.

(٢١) "دنيا" (روزنامه) ، تهران ،اذر ١٣٥٥ش ، شماره ٩.

(٢٢) للتفاصيل عن الموضوع ينظر: محمد علي سلطاني ، اوضاع سياسي اجتماعي تاريخي ايل بارزان (تهران : سازمان اسناد وكتابخانه ملي جمهوري اسلامي ،١٣٨٣ش) ، ص ٤٠٢.

(٢٣) للمزيد ينظر: محمد احمد السامرائي ، الاحزاب والحركات السياسية في ايران ١٩٥٠ - ١٩٧٨م ، رسالة ماجستير ، (الجامعة المستنصرية : معهد الدراسات القومية والاشتراكية ،١٩٨٠م) ، ص ١٩٦.

(٢٤)تم التوصل الى اتفاقية الحكم الذاتي بين الاكراد وحكومة بغداد بتاريخ الحادي عشر من اذار عام ١٩٧٠م. وبمضمنها تم منح الحكم الذاتي لاكراد العراق . للتفاصيل ينظر: منذر الموصلي، البعث والاكراد ، (دمشق : دار المختار، ٢٠٠٠م) ، ص ٣٠٦-٣٠٧.

(٢٥) رعد عبد الجليل مصطفى ومحمد كاظم علي ، المؤسسة الدينية واحزاب المعارضة ، (بغداد : مركز دراسات العالم الثالث ، ١٩٨٨م) ، ص١١٢.

(٢٦) حزب دمكرات كردستان ايران ، برنامه واساسنامه ي حزب دمكرات كردستان ايران ، مصوب كنكره ي جهاردهم كنكره ي فايي وهمكاني نمودن مبارزه ،٢٠ ت ٢٤ شهريور ماه ١٣٨٧ش ، خورشيدي ،١٠ تا ١٤ سبتامبر ٢٠٠٨م ، ص ٣.

(٢٧) المصدر نفسه .

(٢٨) المصدر نفسه .

(٢٩) المصدر نفسه ، ص ٤-٥.

(٣٠) المصدر نفسه ، ص ١١.

(٣١) ورد في المادة الرابعة من النظام الداخلي تعريف الانصار،على انهم من دعم الحزب وسياسته ولم يقم بالوظائف التي يقوم بها سائر الاعضاء يعتبر من انصار الحزب.انظر الملاحظة رقم (١) ضمن المادة الرابعة من النظام الداخلي في : المصدر نفسه ، ص ١٢.

(٣٢) للتفاصيل عن صلاحيات المؤتمر العام للحزب ينظر: المصدر نفسه ، ص ١٣-١٤.

(٣٣) المصدر نفسه ، ص ١٦-١٧.

(٣٤) مارتن فان بروينسن ، المصدر السابق ، ص ٩٢.

(٣٥) ديفيد مكدويل ، المصدر السابق ، ص ٤٠٧.

(٣٦) المصدر نفسه .

(٣٧) للمزيد ينظر: رعد عبد الجليل مصطفى ومحمد كاظم علي ، المصدر السابق ، ص ١١٣.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً : الوثائق الغير منشورة "دار الكتب والوثائق"

١- ملفات البلاط الملكي ، التسلسل ٣٥٨ ، كتاب المفوضية الملكية العراقية في طهران الى وزارة الخارجية العراقية ذي الرقم ١٧٣/٢/٢ ، بتاريخ ٨ نيسان ١٩٤٦م ، الوثيقتان ذي الرقم (٨٧ ، ٨٨) .

ثانياً : الوثائق المنشورة " مركز اسناد انقلاب اسلامي" (مركز وثائق الثورة الاسلامية)

١ - موضوع : حزب نجات كردستان ايران ،١٣٤٥/٣/١٩ش ، شماره ١٤/٦٥٥٥م.

٢- صفحه شماره يك از صفحه دو ، به ٤٣١ از ١٢هـ ، ١٣٤٥/٧/١١ش ، شماره ١٢/٨٦٩٨هـ .
٣- كزارش ساواك صفحه يك از دو صفحه به ١٣٥٦/٣/٣١٤،١٤ش ، شماره ١٢/٣٨٤ هـ ب.
٤- حزب دمكرات كردستان ايران ، برنامه واساسنامه ي حزب دمكرات كردستان ايران ، مصوب كنكره ي جهاردهم كنكره ي فايي وهمكاني نمودن مبارزه ،٢٠ ت ٢٤ شهريور ماه ١٣٨٧ش ، خورشيدي ،١٠ تا ١٤ سبتامبر ٢٠٠٨م

ثالثاً : **المصادر الفارسية**

١- داريوش قمري ، تحول ناسيوناليسم در ايران ، (تهران : مركز اسناد انقلاب ايران ،١٣٨٠ش)
٢- مجتبى مقصودي ، قوميت ها ونقش انان در تحولات سياسي سلطنت محمد رضا بهلوي ، (تهران : مركز اسناد انقلاب اسلامي ،١٣٨٢ش)
٣- محمد علي سلطاني ، اوضاع سياسي اجتماعي تاريخي ايل بارزان (تهران : سازمان اسناد وكتابخانه ملي جمهوري اسلامي ،١٣٨٣ش)

رابعاً : **الرسائل الجامعية**

١- محمد احمد السامرائي ، الاحزاب والحركات السياسية في ايران ١٩٥٠ - ١٩٧٨م ، رسالة ماجستير ، (الجامعة المستنصرية : معهد الدراسات القومية والاشتراكية ،١٩٨٠م)

خامساً : **المصادر العربية والمعربة**

١- خالد يحيى العزي ، مشكلة شط العرب في ظل المعاهدات والقانون ، (بغداد : منشورات وزارة الثقافة الاعلام ، ١٩٨٠م)

٢- ديفيد مكدويل ، تاريخ الأكراد الحديث ، ترجمة ،راج آل محمد ، (بيروت : دار الفارابي ،٢٠٠٤م)
٣- رعد عبد الجليل مصطفى ومحمد كاظم علي ، المؤسسة الدينية واحزاب المعارضة ، (بغداد : مركز دراسات العالم الثالث ، ١٩٨٨م)
٤- مارتن فان برونسن ، الاغا والشيخ والدولة ، البنى الاجتماعية والسياسية لكردستان، ترجمة ، امجد حسين ، (بغداد: معهد الدراسات الإستراتيجية ،٢٠٠٧م)
٥- محمد علي الصويركي ، معجم اعلام الكرد ، (السليمانية: مؤسسة حمدي للنشر،٢٠٠٥م)
٦- منذر الموصلي ، الحياة السياسية والحزبية في كردستان ، (بيروت: مؤسسة رياض الريس ،٢٠٠٧م)
٧- منذر الموصلي، البعث والاكراد ، (دمشق : دار المختار، ٢٠٠٠م)
٨- هوزان سليمان الدوسكي ، جمهورية كردستان ، دراسة تاريخية سياسية ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ،٢٠٠٦م).

سادساً : المصادر الانجليزية

1- A.R Ghassemlaw, Apeople with out a country , the kurds and Kurdistan,(U.S.A,1993)

سابعاً : المقالات والدراسات باللغة الفارسية

١- احمد اشرف وعلي بنو عزيزي ، طبقات اجتماعي در دوره بهلوي ، ترجمه عماد امروغ ،"فصلنامه راهبرد"(مجله) ، تهران،١٢ زمستان ١٣٧٣ش ، سال دوم ، شماره دوم

ثامناً : الصحف الفارسية

١- "دنيا" (روزنامه) ، تهران ،اذر ١٣٥٥ش ، شماره ٩.